

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الفتوى الحموية(1/6)

علي عبدالعزيز الشبل

في نسأل الله سبحانه وتعالى أن وان يوفقنا وإياكم هذه الدورة هي الدورة التاسعة عشر لهذا العام الف واربع مئة وستة وتلذين
للميلاد صلى الله عليه وسلم شيخنا وخير الجزاء فليتفضل مشكورا مرجورا - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله رسوله ونبيه وخليله نبينا محمد بن عبد الله وعلى
اله واصحابه ومن والاه. وسار على نهجه مقتفي اثرهم الى يوم لقائه - 00:00:40

تم تسلیما کثیرا. اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم نحمد الله عز وجل ونشتري عليه على ما من به من هذا اللقاء في هذه المجالس
الثلاث فجر هذا اليوم يوم السبت فجر يوم غد يوم الاحد - 00:01:16

فجر يوم الاثنين السادس عشر والسادس عشر والثامن عشر شوال في عام الف واربع مئة ستة وتلذين من مهاجر نبينا صلى الله عليه
 وسلم والمدارسة والمذاكرة هي في الفتوى الحموية الكبرى - 00:01:41

شيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام بالبركات ابن تيمية الحرامي المولود في سنة احادي وستين ست مئة
والف والمتوفى في سنة سبعينات وثمان وعشرين وقبل ان نبدأ في مذاكرة هذه الرسالة والتعليق عليها بما تيسر - 00:02:06

اعرف تعريفا عاما بهذه الفتوىشيخ الاسلام مصنفاتاه اه قسمتها الى ثلاثة اقسام. مختصرات وهذه منها متosteats النبوات
والسبعينية وامثالها ومطولة وكتب الردود والشرح المطوله المختصرات غالبا ان شيخ الاسلام الفها بناء على سؤال وجه اليه -
00:02:45

فهي فنية وفتوى وجواب على سؤال ورد اليه. ومنها هذه الفتوى الحموية الكبرى وسميت الكبرى لانه سبقها فتوى حموية صغرى
فيها المقام وبسطه في هذه الكبرى موضوع هذه الفتوى موضوعها الاسماء والصفات - 00:03:23

تأصيلا لمذهب السلف وردا على المنحرفين فيه ولا سيما المتكلمين الاشاعرة الذين كانوا على طور ابي الحسن الاشعري الثاني هذه
هي الفتوى الحموية الكبرى ولما كتبها رحمه الله وكان الطاغي على اهل بلده في بلاد الشام ومصر - 00:03:50

وما حولهما هو مذهب المتكلمين الاشاعرة سبب له فتنۃ عظيمة واذى اتعرض على هذه الفتوى من قبل السلطان بتهييش
علماء السوء في زمانه وايضا من المخالفين حتى اتعرضوا عليها باعتراضات - 00:04:24

وكتب رحمه الله كتابه الكبير اجوبة الاعتراضات المصرية على العقيدة الحموية لان الاعتراضات جاءت من قبل متكلمي وعلماء
الاشاعرة في مصر وكتابه اجوبة الاعتراضات هو من اكبر الكتب ولما يطبع كاملا بعد يصفه ابن القيم رحمه الله بقوله وكذا اجوبة له
مصرية - 00:04:52

في ست اسفار كتبن سمني اما انها الفتاوى المصرية او انها الاجوبة الاعتراضات المصرية على الحموية واقل ما وصف هذا الكتاب
بانه اربع مجلدات كبار. هذا اقل ما وصف شيخ الاسلام في غير موضع من مطولةاته اذا بسط الكلام في مسألة من مسائل - 00:05:26
الصفات او مسائل الاعراض يحيل الى اجوبة الاعتراضات. يقول وبسطنا هذه المسألة في اجهزة الاعتراضات المصرية بعدهما يستطرد
فيها الاستيراد اللائق في ذلك الموضع المقصود ان الفتوى الحموية الكبرى هي محل هذه المدارسة وتدور على تحقيق مذهب السلف -
00:05:53

وان مذهب السلف اسلم واعلم واحكم وقسمها رحمه الله على قسمين القسم الاول في التأصيل التدليل والقسم الثاني في نقولات عن
العلماء بعد جيل في تحقيق ما نسبه الى مذهب السلف في اثبات اسماء الله وصفاته - 00:06:20

على الوجه اللائق بالله من غير تحريف ولا تكييف ولا تعطيل ولا تمثيل والطريقة في هذه المجالس هي القراءة والتعليق على بعض الموضع منها لا الشرح لأن المقام لا يسمح به فنبدأ - [00:06:46](#)

مستعين بالله سائليه التوفيق والاعانة والتسيدية والهداية. انه جواد كريم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين - [00:07:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم سئل شيخ الاسلام العالم الرباني تقى الدين احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمه الله تعالى وذلك في سنة ثمان وتسعين وست مئة وجرى بسبب هذا الجواب امور - [00:07:32](#)

ومحن وهو جواب عظيم النفع جدا. فقال السائل كم كان عمر الشيخ لما اجاب بهذا الجواب تسعه وعشرين موب شوي يلا واحد وستين ايه دقق الحساب تطول العشرة نقص ست مئة - [00:07:52](#)

وثمانية وتسعين من ست مئة وواحد وستين كم يصير ثمان وكم ها او سبع وثلاثين موب تسعه وعشرين اخر كلام ها اذا كان عمره
رحمه الله لما كتبها سبع وثلاثون سنة - [00:08:24](#)

قارب الاشد فاذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. نعم فقال السائل ما قول السادة العلماء ائمة الدين؟ ائمة الدين في ايات ائمة الدين في

الآيات الصفات كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى قوله ثم استوى على العرش قوله ثم استوى - [00:08:48](#)

إلى السماء وهي دخان. إلى غير ذلك من آيات الصفات وأحاديث الصفات. كقوله صلى الله عليه وسلم إن قلوببني إدم بين أصبعين من أصابع الرحمن. قوله يضع الجبار قدمه في النار. إلى غير ذلك - [00:09:14](#)

ذلك وما قالت العلماء فيه وابسطوا القول في ذلك مأجورين إن شاء الله تعالى. آيات الصفات وأحاديث كثيرة واول ما يتبارد إلى ذكر

آية الصفات آيات الاستواء لأن الله جل وعلا ذكر استواه على العرش في القرآن في سبع مواضع - [00:09:34](#)

في شدة منها ثم استوى على العرش الموضوع السابع في طه الرحمن على العرش استوى نعم فاجاب رحمة الله الحمد لله رب العالمين.
قولنا فيها ما قاله الله ورسوله صلى الله عليه - [00:09:56](#)

سلم والسابقون الأولون. من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بحسنان. وما قاله ائمة الهدى بعد هؤلاء الذين اجمع المسلمون على
هدياتهم ودرايتهما. وهذا هو الواجب على جميع الخلق في هذا الباب وغيره - [00:10:17](#)

رحمه الله يؤصل بان ما صاد تلقي العقيدة مبنها على هذه الاسس الثلاثة الاساس الاول ما جاء في القرآن الاصل الثاني ما جاء في
السنة الصحيحة الاصل الثالث ما اجمع عليه السلف - [00:10:37](#)

وهم المنوه عنهم للصحابية والتابعين وائمة الاسلام هذه الثلاثة هي مصادر تلقي الاعتقاد. ومنه الایمان باسماء الله وصفاته. نعم. فان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وشهاد له - [00:10:55](#)

انه بعثه داعيا اليه باذنه وسراجا منيرا. وامرها ان يقول قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فمن المحال في
العقل والدين ان يكون السراج المنير الذي اخرج الله به الناس منه - [00:11:26](#)

من الظلمات الى النور. وانزل معه الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وامر الناس ان يردوا ما تنازعوا فيه من امر
دينهم الى ما بعث به الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - [00:11:46](#)

الله والرسول الرد الى الله رد الى كتابه والى الرسول رد الى سنته. نعم وهو يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. وقد اخبر
الله بانه اكمل له ولامته دينهم - [00:12:06](#)

واتم عليه نعمته محال مع هذا وغيره. ان يكون قد ترك باب الایمان بالله والعلم به ملتبسا المشتبهة ولم يميز بينما يجب لله من
الاسماء الحسنى والصفات العليا. وما يجوز عليه وما يمتنع عليه - [00:12:25](#)

باب الایمان بالله هو مشمول انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله بربوبيته. توحيد الله بالوهبيته وتوحيده باسمائه وصفاته. والوسيلة الى
هذين التوحيدتين الربوبية والالوهية هو توحيد الاسمي والصفات بان يعرف ما يجب لله وما يجوز عليه وما يمتنع عليه - [00:12:45](#)

محال ان يكون هذا الباب العظيم جاء غير غير بين وغير واضح او جاء ملتبسا او ملغزا كما يفهم من مذهب المتأخرین المتكلمين لما قالوا ان السلف امروها كما جاءت من غير ان يخوضوا في معانیها - 00:13:10

او يعرف معانیها يعني ان الناس عرّفوا احكام الحال والحرام والتشريع وباب العلم بالله في اسمائه وصفاته جاء مبهمًا هل هذا يليق؟
هذا وصف للنبي بالجهالة وقدح في السلف بل قدح في الشريعة بل قدح بالله جل وعلا. انه جعل اصل الايمان به - 00:13:31
وسیلة الايمان به امرا غير واضح وغير بين. نعم فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهداية وافضل واوجب ما اكتسبته القلوب.
وحلسته النفوس وادركته العقول فكيف يكون ذلك الكتاب وذلك الرسول وافضل خلق الله بعد النبیین. لم يحكموا هذا الباب اعتقادا
وقولا - 00:13:58

ومن المحال ايضا ان يكون النبی صلی الله علیه وسلم قد علم ومن المحال ايضا ان يكون النبی صلی الله علیه وسلم قد علم امته
كل شيء حتى القراءة. نعم هذا كما جاء في حديث سلمان - 00:14:24

ان رجلا من اهل العراق من اهل المدائن اما انه ذمي او مجوسی قال علمکم نبیکم احكام كل شيء حتى الخراءة الخراءة هي العذرة
اعزکم الله والحاضرين قال سلمان نعم علمنا نبینا صلی الله علیه وسلم احكام كل شيء حتى ادب قضاة الحاجة - 00:14:45
دين فعل هذه الامر يغیب اصول الدين في باب معرفتي بالله عز وجل هذا من المحال. نعم. وقال صلی الله علیه وسلم تركتم على
المحة البيضاء كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. وقال فيما صح عنه ايضا ما بعث الله من نبی الا كان - 00:15:09
حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمهم لهم. وبينهاهم عن شر ما يعلمهم لهم. هذا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم
خرج في الصحيح خطبنا او سمعنا منادي رسول الله ينادي الصلاة جامعة - 00:15:35

اجتمعنا اليه ورق المنبر وقال حق على الله ما ابتعث نبیا الى امة الا ان يعلمهم خیر ما يعلمهم لهم وان يحذرهم شر ما يعلمهم لهم اللهم
صلی وسلم على رسول الله نعم. وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:15:53
طائر يقلب جنابه في السماء الا ذكر لنا منه علما. اللهم صلی وسلم علیه وسلم. نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فيما
رسول الله صلی الله علیه وسلم مقاما فذكر بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة مكة - 00:16:14
منازلهم واهل النار منازلهم. حفظ ذلك من حفظه ونسیه من نسیه. رواه البخاری. اما انه في مقام واحد كما المشهور انه صلی صلاة
الغداة فقام فيهم حديقة خطيبا حتى زاغت الشمس - 00:16:34

فنزل فصلى الظهر ثم اتم حديثه ثم نزل فصلى العصر ثم اتم حديثه حتى غربت الشمس فما ذكر شيئا من بدء الدنيا الى دخول اهل
الجنة الجنة الا ذكر لهم منه علما. علمه من علمه - 00:16:54

ونسیه من نسیه. ولهذا قالوا رضي الله عنهم وكان اعلمنا او كان اعلمنا احفظنا ويحتمل ايضا انه في مقام النبی كله من حين ما بعث
الى ان مات ما ترى لك ما ترك لهم علما الا اعطاهم ایاه - 00:17:13

فكيف مع هذا يترك هذا العلم الشريف علم اسماء الله وصفاته فلا يكون واضحًا مبهمًا. واضحًا بينا بل يكون في اذهان الناس. ملتبسا
مبهمًا نعم. ومحال مع تعليمهم كل شيء لهم فيه منفعة في الدين. وان دقت ان يترك تعليمهم - 00:17:35
ما يقولونه بالسننهم ويعتقدونه في قلوبهم في ربهم ومعبودهم رب العالمين. الذي معرفته غایة المعانی وعبادته اشرف المقاصد.
والوصول اليه غایة المطالب. هو ذكر الان ان يترك تعليمهم ما يقولونه - 00:17:58

ويعتقدونه بقلوبهم طيب العمل توحيد الاسماء والصفات ما فيه عمل بالجوارح. وانما العمل بالجوارح باثار توحيد العبادة. ولهذا
توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات يسمیان بالتوكيد العلمي الخبری فهما معلومان بالقلب منطوقان باللسان فيما يصف به رب
جل وعلا مما يجب له - 00:18:18

او يجوز عليه او يتمتنع عليه نعم بل هذا خلاصة الدعوة النبوية. وزبدة الرسالة الالهیة. فكيف يتوجهون فكيف يتوجهون من في قلبه في
ادنى مسکة مسکة من ایمان وحكمة الا يكون بيان هذا الباب قد وقع من الرسول صلی الله علیه وسلم على - 00:18:48
غاية التمام. ثم اذا كان قد وقع ذلك منه فمن المحال ان يكون خيرا ان يكون خيرا امته وافضل قرونها قصروا هنا خيرا ان يكون خيرا

امته وافضل قرونها قصروا في هذا الباب. زاندين فيه او ناقصين عنه. من هؤلاء - [00:19:13](#)

الصحابة بل سأله واجابهم حتى الاعرابي لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ضحك الله جل وعلا سمعه اعرابي بدوي قال او يضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا - [00:19:33](#)

وكان هذا الامر واضح في قلوبهم متسقا غير مضطرب ولا ملتبس ولا يحتاج الى تأويل او تحريف او تعطيل مثل ما قال الاعرابي لابن عباس رضي الله عنهم لما ذكرها حساب الخلق قال يا ابن عباس من يحاسب الخلق يوم القيمة - [00:19:58](#)

قال الله قال يحاسبنا ربنا؟ قال نعم. قال نجونا ورب الكعبة من حسن الظن بالله وحسن رجائه سبحانه نعم ثم من المحال ايضا ان تكون القرون الفاضلة الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كانوا غير عالمين وغير قائلين

في - [00:20:18](#)

في هذا الباب بالحق المبين. لأن ضد ذلك اما عدم العلم والقول واما اعتقاد نقىض الحق قول خلاف الصدق وكلاهما ممتنع.
الاول والثانى ولهذا عول على القرون المفضلة كما جاءت - [00:20:49](#)

الثانية عليها في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. خيركم قرني خير الناس قرني في حديثي ابن مسعود وعن عمران رضي الله عنهم فذكر ثلاثة قرون هذا الحد الادنى في بعض الروايات اربعة. وهذا مشمول ايات النساء - [00:21:09](#)

ومن يشاقق الرسول من بعده ما تبين له هدى ويتبع غير سبيل المؤمنين جهنم وساعت مصيرها سبيل المؤمنين هو ما كان عليه القرون المفضلة. قرن الصحابة ثم قرن التابعين ثم قرن اتباع التابعين - [00:21:27](#)

نعم اما الاول؟ انهم ما علموا هذا الباب هذا الامر الاول هذا محال. والثانى انهم علموا نقىضه. وهذا ايضا محال نعم فلان من في قلبه ادنى حياة وطلب للعلم او نهمة في العبادة يكون البحث عن هذا الباب والسؤال عنه - [00:21:50](#)

ومعرفة الحق فيه اكبر مقاصده. واعظم مطالبه. اي باب انت اي باب شريف ولا باب مكة باب ايش اي نعم باب الاسماء والصفات.
اي نعم. اعني بيان ما ينبغي اعتقاده لا معرفة كيفية الرب - [00:22:15](#)

وليس النفوس الصحيحة الى شيء اشوق منها الى معرفة هذا الامر. وهذا امر معلوم بالفطرة الوجدية فكيف يتصور الفطرة الوجدية التي اوجدها الله في القلوب؟ ولهذا صار اعظم نعيم واجله لاهل الجنة ما - [00:22:42](#)

ما هو؟ ان يروا ربهم الذي عبدهو ولم يروه اعظم نعيم لاهل الجنة هو تجلی الله لهم حيث لم يروه في الدنيا نعم وهذا امر معلوم بالفطرة الوجدية. فكيف يتصور مع قيام هذا المقتضي؟ الذي هو من اقوى المقتضيات - [00:23:02](#)

المقتضيات ان يتخلص عنه مقتضاها في اولئك السادة في مجموع عصورهم. هذا لا يكاد يقع في في ابد الخلق واسدهم اعراضا عن الله. واعظمهم اكبارة على طلب الدنيا والغفلة عن ذكر الله تعالى. فكيف يقع - [00:23:29](#)

يقع في اولئك. لماذا يؤصل الشيخ بهذا ويقدم هذه المقدمات و يقعد هذا الامر لانهم قالوا ان مذهب الصحابة والتبعين وتابعهم اسلم لم يخوضوا في حقائق هذه المعاني ودلائلها اما المتأخرن فمذهبهم اعلم واحكم - [00:23:49](#)

الشيخ بهذا كله ينسف هذه المقدمة ينسف هذا الاصل الذي بنى عليه المتكلمون تأويلهم وتعطيلهم معاني وحقائق اسماء الله وصفاته اي نعم واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او الثاني - [00:24:14](#)

الاول هذا الثاني. انهم كانوا معتقدين نقىض الحق. ان الله لا يسمع. والله اثبت لنفسه انه يسمع ان الله لا والله اثبت نفسي انه يبصر ان الله آغير حي واثبت نفسه انه حي - [00:24:39](#)

نقىض الحق الذي اذكره الذي اخبرنا الله عنه. نعم. واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او قائلية اهذا لا يعتقد مسلم ولا عاقل عرف حال القوم. ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان يمكن - [00:24:59](#)

سطره في هذه الفتوى اكثر من ان يمكن صدره. اكثر من يعتذر لكم في هالدوره هذى يقول ترى اعذرونا يا جماعة.شيخ الاسلام يقدم العذر لكم يقول الكلام في ذكر من قل الصحابة في هذا الباب كثير - [00:25:19](#)

لكن العذر من الله ثم منكم يضيق المقام عن استيعابه كله وبالحقيقة ما قصر اعطانا ما يكفي ومن اراد التطويل في ذكر مأثورات

الصحابة والتابعين ومن بعدهم فهذه يطرون كتب العقيدة المسندة ملية بالنقل عنهم - 00:25:39

نعم ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان يمكن سطره في هذه الفتوى. واضعافها واعيافها واعيافها يعرف ذلك من طلبه وتتبعه
00:26:03

ما قد يقوله بعض الأغبياء ممن لم يقدر قدر السلف. فمن لم يقدر قدر السلف. وصفهم بوصف الغباوة وهذا وصفهم اللائق بهم لو قدروا
قدر السلف ما اتهموهم بأنهم ما يعلمون معانٍ - 00:26:25

الصفات او يصفون مذهبهم بالسلامة دون معرفة الحقائق آآ الغوص في معانيها هو مع انه جهل السلف ايضا جعل الخلف اعلى مقاما منهم اي نعم كما قد يقوله بعض الاغبياء من لم يقدر قدر السلف بل ولا عرف الله ورسوله والمؤمنين به - 00:26:44

قال هذا الامر؟ ان طريقة السلف في الاسماء والصفات اسلم وطريقة الخلف من بعدهم اعلم واحكم - 14:27:00

قال هل اشاعرة قالها المتكلمون قال هل ما تريديه وهؤلاء هم اكثر المعطلة انتشارا. وهم اخف انواع التعطيل التعطيل يا اخواني
مثلناه في غير مجلس وفي غير مناسبة في مثال - 00:27:37

ام التعطيل من هي الجهمية. الجهمية هذه ام التعطيل. بنتها الكبرى التي تعينها على التعطيل وتؤزها عليه المعتزلة. بنتها الصغرى اى الاشاعرة والماثوليدية الذين يسمون بالمتكلمين بالماتأخرين ووجه الكلام لهؤلاء لأنهم الى الحق اقرب. والى السنة - 00:27:59

الجهمية وناقش المعتزلة لكن أكثر مجادلة الشيخ ومناقشته لمن؟ للمتكلمين - 00:28:31

انما اتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الایمان بالفاظ القرآن والحديث من غير فقهه من غير لفقهه لذلك بمنزلة الاميين
الذين قال الله فيهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني - 00:29:15

ان طريقة الخلف هي استخراج معاني النصوص المتصورة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات فهذا
الظن الفاسد اوجب تلك المقالة التي مضمونها نبذ الاسلام وراء الظاهر. وقد كذب - 00:29:35

على طريقة السلف وضلوا في تصويب طريقة الخلف. فجمعوا بين الجهل بطريقة السلف في الكذب عليهم من الجهل والضلالة بتصويب طريقة الخلف. هذا هو النقد الاجمالي لهذه المقوله المبتعدة ان مذهب السلف اسلم في الصفات ومذهب الخلف اعلم واحكم

فاجمالا ان في هذا كذب على السلف بتجهيلهم وفيه ماذا؟ اه تصويب للخلف باعتبار ان مذهبهم وطريقتهم اسلم ومع ذلك انصف
رحمه الله قال وان قال هذه العبارة بعض العلماء فلها محل - 00:30:20

حسن من اين حمل هذا المحمل؟ من احسان الظن بالعلماء الذين ما ارادوا مراد غير العلماء من تجهيل السلف الظن الحسن في العلماء هو بسابقتهم بكثرة حسناته لها محمل صحيح بماذا؟ بان السلف مات اكثر الخوظ - 00:30:42

نوصي وادلة الصفات كما اكثراها المتأخرون ولم يبلى السلف بمعطلة مثل ما بلي به الناس بعدهم هذا محملاها الحسن وامثال هذه المحامل ولها دائماً يا طالب العلم اذا جاءك عن عالم اي قول فيه المخالفه وهذا عالم مشهود له بالعلم واللامامة والسابقة لا تسبيع به الظن - 00:31:06

واحمله على احسن المحامل ان له من الحسنات وله من سابقة العلم ما يشفع له ان تحسن به ظنك. وربی اعلم به سبحانه وتعالی لكن لما نشأت هذه الناشئة ناشئة - 00:31:35

الخوارج الذين خرجوا عملياً والخوارج الذين خرجوا علمياً على أهل العلم أصبحوا يحتقرن من يسبقه من العلماء فان اخطأ خطأ واحداً نسفوه في اليم نسفاً. ولم ينظروا الى حسناته وسابقاته - 00:31:58

وما هذه والله لا بطريقة السلف ولا بطريقة اهل العلم. وانما هي طريقة محدثة عند المتعالمين. المتفقين المتصدقين التي هي عنوان رعونة وجفاء الخوارج. الخوارج الذين خرجن على الصحابة ما نظروا الى سابقتهم - 00:32:18

كفروهم على ما توهموه كفرا في حقهم وكذلك من خرجن على اهل العلم على طريقتهم خروجا علميا من هذا الباب ووسائل ذلك
كثيرة منها التعلم اتباع شاذ الاقوال الاعجاب بالنفس - 00:32:40

ولو اتكأ على متى ان يعظم السنّة ولهذا من قال في شأن من قبلهم انهم رجال ونحن رجال نقول لا هم رجال نعم لكن انت ما انت
برجال لم تبلغ شؤمهم - 00:33:00

وهذه مسألة مهمة ينتبه لها طالب العلم ليعرف قدره. ويعرف قدر من سبقه من اهل العلم. ومع ذلك ما من شرط العالم ان لا يخطئ
فاما يحترم ويتأدب معه ويدعى له ويثنى عليه ولا يوافق في - 00:33:17

وهذا كما يكون في اصول الدين يكون في فروع المسائل يقول الامام احمد اجمعوا اي العلماء على ان من استبنت له سنّة النبي عليه
الصلوة والسلام لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان - 00:33:37

نعم والسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر صفة دلت عليها سبب ذلك. ذلك اشارة الى ماذا؟ واحد ها ها
نبي نتبه لاخوان اللي عند الجدران - 00:33:55

انا احب البعيدين اللي عند الجدران هذا احب اني اسئلهم وسبب ذلك اعتقادهم. اعتقاد من؟ انت يا اخانا هناك ها تفضل اعتقاد الذين
قالوا ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم - 00:34:21

اخواني نأخذ فرصة لاجل التسجيل. نفتح المجال للسؤال قبل ان نواصل. نعم في شيء يا اخوان في اشكال سمها التوحيد العلمي
الخبري هو توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات والتوحيد - 00:34:48

العمل الظاهري هو توحيد ایش؟ العبادة او توحيد الالهية لانه فيه مع العلم والقول فيه العمل السجود الطواف عمل القلب التوكل
الخشية الرجاء او في شيء في شيء في سؤال - 00:35:13

نعم وسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر صفة دلت عليها هذه النصوص بالشبهات الفاسدة التي شاركوا فيها اخوانهم من
الكافرين. فلما اعتقدوا انتفاء الصفات في نفس الامر وكان مع - 00:35:43

لابد للنصوص من معنى بقوا متربدين بين اليمان باللفظ وتفويض المعنى. وهي التي يسمونها طريقة السلف. نعم. اخوانهم من
الكافرين انكروا الصفات كما قال الله جل وعلا عن المشركين اذا قيل ادعوا الرحمن قالوا وما الرحمة؟ اسجدوا لله - 00:36:03

فانكروا اسم الله الرحمة وكذلك اليهود انكروا صفات الله انكروا ان يكون الله جل وعلا قادر على كل شيء وانكروا ان يكون الله يدان
فهم شابهوا هؤلاء فلما شابهوا هؤلاء بقوا متربدين في هذه الآيات التي جاءت والاحاديث التي هي ذكر الصفات - 00:36:30

اما يثبتوها او يفوضوا المعنى. فاتبتو اللفظ وفوضوا المعنى. قالوا ثبت الالفاظ تعظيمها للنص لكن نقول الله اعلم معناها او مفهوم
فنسبوا كلام الله الى الجهل والتجهيز. اي نعم وهي التي يسمونها طريقة السلف. وبين صرف اللفظ الى معانٍ بنوع تكليف. وهي التي
يسمونها طريقة الخلف - 00:37:00

نعم وهو التأويل الذي هو في الحقيقة تحريف اما لللفظ او تحريف للمعنى. اي نعم فصار هذا الباطل مرکبا من فساد العقل والكفر
بالسمع. فان النفي انما اعتمدوا امور عقلية ظنواها بينات وهي شبهات. والسمع حرفوا فيه الكلمة عن مواضعه. فلما ابتنى امرهم -
00:37:30

على هاتين المقدمتين الكفريتين المقدمتين الكفريتين ها طريقة الخلف هي صرف اللفظ اما بتفويض المعنى او بأنواع التحريرات.
نعم وش النتيجة؟ كانت النتيجة كانت استجهال السابقين كانت النتيجة استجهال السابقين الاولين واستبلاهم - 00:37:59

انهم كانوا قوماً اميّن بمنزلة الصالحين بمنزلة الصالحين من العامة. وهذى يعني بمنزلة اهل البلاهة. ما عندهم فهم ولا فقه ولا علم.
اجواد مثل عوام الصالحين. عوام العباد لا علم ولا فقه. نعم - 00:38:36

تبهروا في حقائق العلم بالله. ولم يتقطعوا للدقائق العلم الالهي. وان الخلف الفضلاء حازوا قصب السبق فيه هذا كله. يعني ابن سينا

والرازي والصفي الارموي وابن الهندي والكيا الهراسي وابن البارقاني وبين فورك. واضرائهم ان هؤلاء الفضلاء - [00:39:01](#)
متاخيرين كانوا اعلم من الصحابة ومن التابعين هذا المعنى هل يقول هذا عاقل او ي قوله مسلم نتيجة ذلك ماذا مع استجهال السلف
واستبلائهم ايضاً القبح في نبينا عليه الصلاة والسلام ما احسن تعليمه - [00:39:32](#)

حتى جاء المتأخر في القرن الخامس والسادس فصار اعمق علماً في الصفات من اصحاب محمد وتلاميذ محمد عليه الصلاة والسلام.
نعم وان الخلف الفضلاء حازوا قصب السبق في هذا كله. ثم هذا القول اذا تدبره الانسان وجده في غاية - [00:39:55](#)
الجهالة بل في غاية الضلاله. كيف يكون هؤلاء المتأخرون؟ لا سيما والاشارة بالخلف الى ضرب من المتكلمين الذين كثروا في باب الدين
اضطراهم وغلوظ عن معرفة الله حجابهم. واخبر الواقع - [00:40:16](#)

على نهاية اقدامهم بما انتهى اليه امرهم. حيث يقول نعم قبل هذا يعني يقول لكم اه شيخ الاسلام في هذه المسألة انظروا الى ثمرة
هذا القول وحقيقةه وما لاته اذا نظرتم اليه بهذا النظر الصحيح عرفتم فساده - [00:40:36](#)

وبطل اعلى وهذا من القواعد العامة ان معرفة فساد الشيء النظر الى مآلاته والنظر الى مقاصده والنظر الى منتهاه ثم يعرض لمن؟
باساطين اهل الكلام الذين حاروا في هذا الباب. خاضوا فيما لم يحسنوا. ثم حاروا فيه واظطربوا - [00:41:01](#)

نهاية اقدام العقول عقال. وغاية سعي العالمين وبال ولم تستفد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قيلاً وقالوا. هذا كلام ابي عبد
الله الرازي فخر الدين الذي هو اكبر اساطير هؤلاء المتأخرین - [00:41:29](#)

ولها تخصص به شيخ الاسلام وكان جل مطولات الشيخ في العقيدة في الرد عليه ترى التعارض العقل بين العقل والنقل رد على
الرازي. بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدع الجهمية هو مناقشة كتاب - [00:41:50](#)

الرازي تأسيس التقديس او اساس التقديس نعم حيث يقول لعمري لقد طافت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى
الا تواضعوا كف حائر على ذقن او قارعوا سن نادم او قارعوا سن نادما. قالوا ان ابن الامير - [00:42:06](#)

الصناعي في النسخة المخطوطة التي نقل فيها الشيخ هذين البيتين كتب عليه لما قال لعمري لقد طفت المعاهد كلها اي معاهد
المعاهد العلمية تابعة لجامعة الامام؟ لا لاها او معاهد التابعة لمكتب الدعوة لجنوب جدة - [00:42:31](#)

معاهد مراكز العلم والبحث لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واظعوا كف حائر على ذقن او
قارعوا سن نادم كتب ابن الامير الصناعي لعلك اهملت الطواف بمعها در وسولي. ومن لاقاه من كل عالم. الله. فما حار من يهدى بهدي
محمد - [00:42:55](#)

ولست تراه قارعوا سن نادم لانه سلك جادة النبي عليه الصلاة والسلام وجادة اهل الايمان. نعم. واقروا على انفسهم بما قالوه به او
منشئين له فيما صنفوه من كتبهم كقول بعض رؤسائهم نهاية اقدام العقول عقال - [00:43:22](#)

واكثر ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا. وحاصل دنيانا اذى ووبال. ولم تستفد من بحثنا اطول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل
وقالوا لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفى عليلاً تشفى. فما رأيتها تشفى عليلاً ولا تروي غليلًا. ورأيت اقرب
الطرق طريقا - [00:43:47](#)

القرآن اقرأ في الآيات. اقرأ في الآيات. الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب واقرأ في النفي ليس كمثله شيء ولا
يحيطون به علماء. ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل - [00:44:19](#)

معرفتي ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفته هذه قالها الرازي في اي كتبه ها في كتابه اقسام اللذات. اي نعم ويقول الآخر
منهم. هذا النموذج الثالث. النموذج الاول الذي قال لعمل تقطفت المعاهد كلها. الثاني الرازي. الثالث - [00:44:40](#)

ويقول الآخر منهم لقد خضت البحر الخضم. وتركت اهل الاسلام وعلومهم. وخضت في الذي نهوني عنه والان ان لم يتداركني ربى
برحمته فالويل لفلان. وها انا اموت على عقيدة امي. هذى قالها - [00:45:08](#)

معالى الجويني امام الحرمين. نعم ويقول الآخر منهم اكثرا الناس شكا عند الموت اصحاب الكلام. هذا النموذج الرابع. هؤلاء النماذج
شيخ الاسلام في كتابه العقل والنقل ذكر اربعة عشر نموذجاً من هؤلاء الاساطير الكبار - [00:45:28](#)

منهم من حار واضطرب ومنهم من رجع الى عقيدة العوام عقيدة امه او عجائز نيسابور. ومنهم من تزنق هذا مآل هؤلاء. لما خاضوا في هذه العلوم بمحض العقول. بما سموه اعلم واحكم - [00:45:55](#)

قال حصلوا لا علم ولا حكمة وذكر لكم هذه النماذج ها هنا لتعتبروا بها قال فيهم رحمة الله وهؤلاء اوتوا ذكاء ذكاؤهم متقد لكن لم يؤتوا زكاء. نعم ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف اذا حقق عليهم الامر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وخالصه - [00:46:18](#)

المعرفة به خبر ولم يقعوا من ذلك على عين ولا اثر. كيف يكون هؤلاء المحظيون المفضلون منقوصون المسبقون الحيارى هؤلاء المحظيون. نعم. المفضلون نعم مفظولون فظفهم السلف نعم المفضولون المنقوصون المسبقون الحيارى المتهمون اعلم - [00:46:46](#)

الله واسمائه وصفاته واحكم في باب ذاته واياته من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار رضي الله الله عنهم والذين اتبعوهם باحسان من ورثة الانبياء وخلفاء الرسل واعلام الهدى ومصابيح الدجى الذين - [00:47:16](#)

بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. الذين وهبهم الله من العلم والحكمة ما بروزا به على سائر اتباع الانبياء فضلًا عن سائر الامم الذين لا كتاب لهم واحتاطوا من حقائق المعارف - [00:47:36](#)

في وباطن الحقائق بما لو جمعت بما لو جمعت حكمة غيرهم اليها لاستحيا من يطلب المقابلة. ثم هذا ثناء شيخ الاسلام على السلف على علماء المسلمين وانزالهم منزلتهم اللائقة بهم - [00:47:56](#)

وتعريفه بحقهم وفضلهم وقدرهم. نعم. ثم كيف يكون خير خير قرون الامة انقص في العلم والحكمة لا سيما العلم بالله واحكم اسمائه واياته. من هؤلاء الاصغر بالنسبة اليهم. ام كيف - [00:48:16](#)

كونوا افراخ المتفلسفة واتباع الهند واليونان وورثة المجروس والمشركين. وضلال اليهود والنصارى والصابئين واسكارالهم وابشائهم ايش دخل هؤلاء يا اخوان كتاب اتباع الهند واليونان واتباع المجروس واليهود والنصارى والصابئين. نعم - [00:48:36](#)

ه؟ لا نعم ها قواعد ايش الجوية ولا البحريه ها اليونان اليونان مساكين الان عندهم تفليس وعندهم خسائر وعندهم ازمة اقتصادية عظيمة. الله ها ها لأن المذهب الفلسفى منشأ مذاهب الفلسفه ما مصادرها؟ زيلات افهام الهند - [00:49:02](#)

السومانية الذين اثروا على الجهل بن صفوan لله وللمحسوسات والمجروس الثانوي والمذكورة واليونان واليهود والنصارى والصابئة. هذا هو اساس الفلسفه. التي دخلت على المسلمين بعلم الكلام ولا علم الكلام ما هو مصدره الوحي. وانما زيلات هذه الامم الضالة. [الظالة بمخالفة الرسل - 00:49:46](#)

والضالة بمخالفة الفطر. نعم كيف يكون افراخ المتفلسفة واتباع الهند واليونان وورثة المجروس والمشركين وضلال اليهود والنصارى والصابئين اشكالهم وابشائهم اعلم بالله من ورثة الانبياء واهل القرآن والآيمان. وانما قدمت هذه المقدمة لأن - [00:50:18](#)

ان من استقرت هذه المقدمة عنده عرف طريق الهدى. اين هو في هذا الباب؟ في هذا الباب وغيره. وعلم ان الضلال تهوك انما استولى على كثير من المؤاخرين بنبذهم كتاب الله وراء ظهورهم واعراضهم عما بعث الله به محمد - [00:50:42](#)

صلى الله عليه وسلم من البيانات والهدى وتركهم وتركهم البحث عن طريقة السابقين والتابعين. والتماسهم علم معرفة الله من لم يعرف الله باقراره على نفسه. وبشهادة الامة على ذلك. وبدلالات كثيرة. وليس - [00:51:02](#)

غرضي واحدا معينا. وانما اصنف نوع هؤلاء ونوع هؤلاء. وهذا من براعة شيخ الاسلام وحذاقته. نظر الى منهجه لو ناقش واحدا او مسألة مسألة طال ذلك. لكن اتي بالزبدة بهالمقدمة. هم بنوا هذا كله على هذه المقدمة الباطلة - [00:51:22](#)

الظالمة الجائرة ولهذا قال ليس غرضي واحدا معينا وانما ابين نوع هؤلاء وهوئاء من من اه آآ المجهلة مفوضة ومن المؤولة. لأن التجهيز بالتفويض تفويض المعاني والتأنويل كالاهما طريق - [00:51:48](#)

المتأخرین كما قال ابراهيم اللقاني في الجوهرة وكل نص اوهم التشبيه ايش؟ اوله او فووظ ورم تنزيها وينسبون هذا للسلف وهذی من بضاعة شيخ الاسلام انه نسف القاعدة كلها فاذا اتضحت لذی لب وانسانا سويا في تفكيره وفطرته - [00:52:11](#)

ما احتاج الى ان يستتبعها مسألة مسألة. اصل الاساس ما بني من ثمار هذا الاساس المنحرف فهو مثل ذو في الانحراف ثم الان يبدأ رحمة الله في تأصيل هذا الباب في اسماء الله وصفاته. فيما جاء في الوحي ويأخذ عن الصحابة في اقوال - 00:52:39

منهج السلف في اخره مع اولهم متسق. لا كطرائق المتكلمين بعضهم يظطرب على بعث. اي نعم. هؤلاء هؤلاء المؤولة نعم هؤلاء وهؤلاء. هؤلاء وهؤلاء المفوضة المؤولة والمؤولة وكلاهما منتسبان للمتكلمين الاشاعرة. اي نعم - 00:53:02

قال رحمة الله واذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله الى اخره وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ثم عامة كلامه - 00:53:30

للصحابة والتابعين ثم كلام سائر الائمة مملوء بما هو اما نص واما ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى هو العلي الاعلى. وهو فوق كل شيء وهو على كل شيء. وانه فوق العرش وانه فوق السماء. مثل - 00:53:50

قوله تعالى ان بدأ اخصوص صفات الله عز وجل وهو العلو تخصيص صفاته انه علو انه عان على خلقه. والعلماء يقولون انواع العلو ثلاثة. علو في القدر والمنزلة وعلو في - 00:54:10

ال_cehero والغلبة. وعلو بذاته على خلقه كلها ثبت لله سبحانه وتعالى وفي قوله كتاب الله من اوله لآخره يعني كله يدل على ذلك. والسنة كلها تدل على ذلك ثم ساق لكم الادلة - 00:54:33

بدأ بأول الصفات صفة العلو. نعم. مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اني متوفيك ورافعك الي. وقوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض وقوله ام امتنتم من في - 00:54:54

السماء ان يرسل عليكم حاصبا. نعم. هذى كلها فيها الصعود والرفع اليه. وهذا معناه العلو. امتنتم من في السماء اصل السماء في اللغة العلو وتقوم من في السماء في الظرفية على بابها اي في العلو. واذا اريد بالسماء المبنية فان في معنى على اي من على السماء - 00:55:14

المبنية نعم. وقوله تعالى بل رفعه الله اليه. وقوله تعالى ترعرع الملائكة والروح اليه. وقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وقوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم. وقول - 00:55:42

به تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع. اين المواقع الستة؟ يا اهل القرآن اولها في الف لام ميم صاد الاعراف. الاعراف. ها. الراء. وفي. يونس. وفي الرعد في الرعد. لا اللي فيها ثم استوى على العرش. ها - 00:56:04

وفي اخر الفرقان سجدة وفي الف لام ميم تهز السجدة في اولها وفي الحديث كلها ثم استوى العرش. في طه الرحمن على العرش استوى. اذا جاء ذكر استواء الا عرش القرآن كم - 00:56:29

سبعة مواضع. جاء ذكر استواء الله الى السماء في اية الدخان نعم وفصلت لها وفصلت وفصلت نعم في ستة مواضع وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا وقوله تعالى نعم يا هامان ابن - 00:56:46

صرحا لعلي ابلغ الاسباب. وقوله تعالى اسباب السماوات. كملها هي اية واحدة. يا هامان تبلغ الاسباب اسباب السماوات نعم. يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلعا الى الله موسى واني لاظنه كاذب - 00:57:13

اذا حسبكم سوءا ان نفاة العلو شيخهم فرعون. الله اكبر قال اني لاظنه كاذبا. اذا فرعون يثبت علو الله ولا ينفيه؟ ينفيه. اذا شيخهم في نفي العلو فرعون. نسأل الله العافية - 00:57:33

وهذا يبين سوء هذا المذهب وقبحه وفضاعته وفدايته. نعم. وقوله تعالى تنزيل من حكيم حميد. وقوله تعالى منزل من ربك بالحق الى امثال ذلك مما لا يكاد يحصى الا بcliffe. نعم. وذكر ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية ان - 00:57:52

العلو في كلام الله اكثر من الف دليل. الله اكبر من فقه ابن القيم نوعها الى واحد وعشرين نوعا. وهي انواع ادلة العلو كمانظمها في النونية. نعم. وفي الاحاديث الصحاح والحسان ما لا يحصى الا بالكلفة مثل قصة مراجعة الرسول - 00:58:16

صلى الله عليه وسلم الى ربه. ونزول الملائكة من عند الله وصعودها اليه. هذى الثاني نعم. وقوله في الملائكة الذين حين يتعاقبون فيكم بالليل والنهار. فيخرج الذين باتوا فيكم الى ربهم فيسألهم وهو اعلم بهم. هذا الثالث. الرابع - 00:58:41

وفي الصحيح في حديث الخوارج الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساءً. وش معنى في الصحيح اي في الصحيحين هذا عرف بالاستتباع والتتابع في الصحيحين. وهذا حديث من؟ حديث ابي سعيد رضي الله عنه. نعم. وفي حديث الرقية - 00:59:01

الذى رواه ابو داود وغيره ربنا الله الذى في السماء تقدس اسمك. تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حوبنا وخطايانا ان حوبنا. اغفر لنا حوبنا - 00:59:24

فخطايايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك. وشفاء من شفائك على هذا الوجع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكتى احد منكم او اشتكتى اخ له فليقل ربنا الله الذى في السماء. ولهذا الحديث من احاديث - 00:59:44

في الرقية التي يرقي بها المسلم غيره ويرقي بها نفسه. نعم. قوله في حديث الاول والعرش فوق ذلك والله فوق عرش وهو يعلم ما انتقم عليه. رواه احمد وابو داود وغيرهما. وهو حديث صحيح. حديث صحيح. نعم - 01:00:04

وقوله في الحديث الصحيح للجارية اين اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقدها فانها مؤمنة. هذا حديث رواه مسلم. حديث معاوية ابن الحكم السلمي. حديث اشد ما يكون شجا - 01:00:27

في قلوب وحلوق من المتكلمين. المتكلمين ولهم ينفرون منه نفراً عظيماً. الله اكبر مرت من قصورة ويعيبون اهل السنة انتم ما عندكم الاحاديث الجارية لشدة عليهم ولانهم يصعب عليهم ان يقتنعوا بتأويلات بعضهم له. اي نعم - 01:00:47

وقوله في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبه اخرجه في الصحيحين. نعم. قوله في حديث قبض الروح حتى يرجع بها الى السماء التي فيها الله تعالى. قوله - 01:01:17

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه الذي انشد للنبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه واقره عليه. هذا له قصة عبد الله بن رواحة كانت له جارية فرأته زوجته خارجا من عند الجارية - 01:01:37

اتهمنه انه وطئها. والمرأة ترضى ولا تغار وقالت له انت اصبت الجارية؟ قال ما اصبتها. ببي يدفع ايش؟ السوء. بيدفع عنها الاشكال. وهذا من كذب الرجل على زوجته قالت ان كنت صادقا فاقرأ القرآن - 01:01:58

حجرته في زاوية يعني فقال شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة الرحمن مسومين مضامين هذه الآيات من اين؟ من القرآن. من القرآن - 01:02:22

لكن المرأة ما عندها احاطة. قالت صدقت اذني وكذبت عيني انه قرأ عليها القرآن. ابن رواحة رضي الله عنه اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. بهذا الذي جرى فضحك النبي وسلم واقره عليه - 01:02:50

بماذا اشتمل شعره على انبات علو الله عز وجل شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين في القرآن وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين هذا في القرآن وتحمله اي العرش ملائكة غلاظ ملائكة - 01:03:12

الرحمن مسومينه عرش ربك فوقه يومئذ ثمانية. نعم. العرش على الماء شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وقول امية بن ابي الصلت الثقفي الذي انشد للنبي صلى الله عليه وسلم هو وغيره من شعره فاستحسن و قال - 01:03:33

امن شعره وكفر قلبه. حيث قال مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسي كبيرا الذي سبق الناس وسوى فوق السماء سريرا. يعني العرش على البناء الاعلى. نعم. شرجعا شرجعا ما يناله - 01:03:59

يعني مصعدا في العلو. نعم. شرجعا ما يناله بصر العين ترى دونه الملائكة صورا. نعم. قال في الحديث الذي في المسند ان الله حبي كريم. يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه. ان يردهما صفراء. لماذا ايرفع - 01:04:20

العبد يديه. فطرة الا لان الله في العلو لو كان الله في السفن ما حاجة انه يرفعها ولهذا يا اخوان يا اخوانى سبحان الله يعني من دلائل الفطرة على علو الله - 01:04:40

ان ابا المعالي الجوني امام الحرمين اخذ يلوي هذه الادلة في اولها ويلوي اعناقها ليثبت ان الله في كل مكان من الكتاب والسنة قال

له تلميذه ابو علي الهمданی يا استاذ - 01:04:56

دعنا من هذه الاadle تكفلت في تأويتها. لكن اخبرنا عن هذه الظرورة الفطرية القلبية التي يجدها الداعي في قلبه اذا دعا باتجاهه للعلو. كيف ادفعها؟ الله اكبر فظروف ابو المعالم - 01:05:18

تحية رمي الهمدانی حيرني الهمدانی نعم وقوله صلی الله عليه وسلم في الحديث يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب الى امثال ذلك مما لا يحصيه الا الله مما هو من ابلغ المفتوارات اللغوية والمعنوية. التي تورث علما يقين - 01:05:39

يقينا من ابلغ العلوم الضرورية ان الرسول صلی الله عليه وسلم المبلغ عن الله القى الى امته المدعوين ان الله سبحانه على العرش وانه فوق السماء كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم وعجمهم في الجاهلية - 01:06:04

النية والاسلام الا من اشتالته الشياطين عن فطرته. ثم عن السلف في ذلك من الاقوال ما لو جمع لبلغ والوف يعني مئات. هذا المئين والوفا. طيب هؤلاء اللي ارسلتهم الشياطين - 01:06:24

ماذا يقولون في مسألة العلو ها ان الله في كل مكان في كل مكان ها استوعب معنى استولى لكن العلو ان الله في كل مكان وليس يقولون من اشتاتهم الشياطين من اهل التعطيل على مذهبين - 01:06:44

جمهورهم وعامتهم على ان الله في كل مكان وهذا قول الجهمية وقول الحلوية والاتحادية وقول عامة المتكلمين من الاشاعرة والماتوليدية ان الله في كل مكان حتى قالوا ان لان بشر المربيسي كان يسمع منه ان يقول سبحان ربى الاسفل. قبحه الله - 01:07:09

طيب حذاهم وعلماؤهم ومتفلسفتهم وش يقولون؟ ان الله لا داخل العالم ولا خارجه. ولا فوق ولا تحت ولا ممات ولا محايده. يسلبون عن الله النقيضين لا داخل ولا خارج لا فوق ولا تحت. لا يمين ولا يسار - 01:07:40

هذا قول من فلاسفة هؤلاء المغفلة اذا كلا القولين خارج عن قول الرسل وعما قاله ربنا جل وعلا وما ادرج عليه السلف الصالح. نعم ثم ليس في كتاب الله قال رحمة الله ثم ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلی الله عليه وسلم ولا عن احد من سلف الامة - 01:08:06

لا من الصحابة ولا من التابعين لهم باحسان. ولا عن ائمته الذين ادركوا زمن الاهواء والاختلاف حرف واحد يخالف ذلك لا نصا ولا ظاهرا. نعم. ائمته الذين ادركوا زمن الاهواء والاختلاف. يعني ائمة الاسلام - 01:08:35

في عهد مالك في عهد ابي حنيفة في عهد ابي يوسف في عهد ابي يوسف ظهر المعتزلة بمقالاته. في عهد الشافعي ما في ولا حرف واحد يؤيد ما ذهب اليه هؤلاء المتأخرن من المتكلمين - 01:08:55

لا بالنص الصريح او بالنص الظاهر المحتمل شيخ الاسلام دائما في هذا الباب يقول اما نصا واما ظاهرا. النص يعني نص الصريح الذي لا يحتمل الا معنى واحد النص الظاهر ما احتمل معنيين هو في احدهما اظهر وادل من المعنى الثاني - 01:09:14

يسمى عندهم بالنص الظاهر وهذه انواع النصوص في دلالاته ثلاثة انواع نص ذو دلالة صريحة ونص له دلالة ظاهرة على معنيين لكن في احدهما اظهر ونص له دلالة ايش؟ محتملة - 01:09:38

يدل على امررين او اكثر لكنه فيهما متساوي. نعم ولم يقل ولم يذكر احد منهم قط ان الله ليس في السماء ولا انه ليس على العرش ولا انه بذاته الا انه - 01:09:58

ولانه ليس على العرش ولا انه بذاته في كل مكان. ولا ان جميع الامكنة بالنسبة اليه سواء ولا انه داخل العالم ولا خارجه. ولا انه لا متصل ولا منفصل. ولا انه لا تجوز الاشارة - 01:10:16

الحسيبة اليه بالاصابع ونحوها. بل قد ثبت في الصحيح عن جابر بن عبد الله. ايش يقولون هم؟ يقولون ما يجوز تقول بالسبابة هكذا سبحان الله للعلو. طيب النبي لما اشار وش معناها - 01:10:36

اذا هذا استجهال لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. في يوم عرفة اللهم فاشهد ثلاث مرات يرفع السبابة الى السماء ثم ينكثها الى الناس نعم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم لما خطب خطبته العظيمة يوم - 01:10:53

قفاة في اعظم مجمع حضره الرسول صلى الله عليه وسلم جعل يقول الاهل بلغت؟ فيقولون نعم في رفع معه الى السماء تم ينكها
اليهم ويقول اللهم اشهد غير مرة. وامثال ذلك كثيرة فلنـ كان الحق ما - [01:11:17](#)

تقوله هؤلاء السالبون النافون للصفات الثابتة. لماذا سماهم الشيخ بالسالبين او السالب عند الشباب عند المختتين من يفعل
 فعل قوم لوط لماذا سماهم هنا وصفهم بالسالبين هـ لـ انـ هـمـ وـ صـفـواـ اللـهـ بـالـسـلـوكـ لـاـ دـاـخـلـ العـالـمـ لـاـ خـارـجـهـ لـاـ جـوـهـرـ لـاـ عـرـضـ لـاـ يـسـعـ لـاـ
 يستوي - [01:11:37](#)

وصفوا الله بالسلوك واعتقدوا ان وصـهمـ للـهـ بـالـسـلـوبـ هوـ التـنـزـيـهـ. حـاشـاـ رـبـيـ عـمـاـ يـقـولـهـ الـظـالـمـونـ عـلـوـ عـظـيـمـاـ. نـعـمـ. فـلـئـنـ كـانـ الحقـ ماـ
 يقول هـؤـلـاءـ السـالـبـونـ النـافـونـ لـلـصـفـاتـ الـثـابـتـةـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. مـنـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ وـنـحـوـهـاـ دـوـنـ مـاـ يـفـهـمـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ

[01:12:08](#)

اما نـصـاـ وـاـمـاـ ظـاهـراـ فـكـيفـ يـجـوزـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ ثـمـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ عـلـىـ خـيرـ الـأـمـةـ اـنـهـ يـتـكـلـمـونـ دـائـمـاـ بـمـاـ هـوـ اـمـاـ
نصـ وـاـمـاـ ظـاهـرـ فيـ خـلـافـ الـحـقـ. ثـمـ الـحـقـ الـذـيـ يـجـبـ اـعـتـقـادـهـ لـاـ يـبـوحـونـ بـهـ قـطـ - [01:12:30](#)

وـلـاـ يـدـلـوـنـ عـلـيـهـ لـاـ نـصـاـ وـلـاـ ظـاهـراـ حـتـىـ يـجـئـوـاـ اـبـاطـ الـفـرـسـ وـالـرـوـمـ وـفـرـوـخـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـالـفـلـاسـفـةـ بـعـضـ الـعـمـالـ عـمـالـ يـسـمـونـهـ
اـبـاطـاـ اـبـنـيـ الـفـرـسـ وـالـرـوـمـ هـمـ الـذـينـ يـدـلـوـنـ هـؤـلـاءـ بـالـفـلـسـفـاتـ وـعـلـمـ الـكـلـامـ - [01:12:50](#)

ليـسـ فـقـطـ هـؤـلـاءـ بـلـ وـمـنـ وـفـرـوـخـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ. فـرـوـخـهـمـ يـعـنـيـ اـذـنـبـهـمـ نـعـمـ يـبـيـنـونـ لـلـامـةـ الـعـقـيـدـةـ الصـحـيـحـةـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـىـ كـلـ
مـكـلـفـ اوـ كـلـ فـاضـلـ اـنـ يـعـتـقـدـهـ لـاـ كـانـ مـاـ يـقـولـهـ هـؤـلـاءـ الـمـتـكـلـمـوـنـ الـمـتـكـلـمـوـنـ هـوـ الـاعـتـقـادـ الـوـاجـبـ. وـهـمـ مـعـ ذـلـكـ اـحـيـلـوـاـ فـيـ مـعـرـفـتـهـ
عـلـىـ - [01:13:17](#)

مـجـرـدـ عـقـولـهـمـ وـاـنـ يـدـفـعـوـاـ بـمـاـ اـقـتـضـىـ قـيـاسـ عـقـولـهـمـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ نـصـاـ اوـ ظـاهـراـ لـقـدـ كـانـ تـرـكـ النـاسـ بـلـاـ لـقـدـ كـانـ تـرـكـ
الـنـاسـ بـلـاـ كـتـابـاـ كـانـ تـرـكـ النـاسـ لـقـدـ كـانـ تـرـكـ النـاسـ بـلـاـ كـتـابـ وـلـاـ سـنـةـ اـهـدـىـ لـهـ - [01:13:44](#)

وـاـنـفـعـ عـلـىـ هـذـاـ التـقـدـيرـ. يـعـنـيـ لـوـ كـانـ هـذـاـ مـحـتـمـلـ اـنـ النـاسـ يـعـرـفـوـنـ الـحـقـ بـعـقـولـهـمـ وـاـنـ مـاـ دـلـتـهـ عـلـيـهـ فـطـرـهـمـ وـعـقـولـهـمـ هـوـ الـحـقـ اـذـاـ
تـرـكـهـمـ بـلـاـ كـتـابـ وـلـاـ سـنـةـ هـوـ اـحـسـنـ لـهـ - [01:14:04](#)

كـيـفـ وـعـقـولـهـمـ زـيـالـةـ؟ يـقـلـدـوـنـ فـيـهـاـ اـسـوـءـ خـلـقـ اللـهـ. سـبـحـانـ اللـهـ. وـيـتـرـكـونـ اـتـبـاعـ وـحـيـ اللـهـ وـعـبـادـ اللـهـ. نـعـمـ بـلـ كـانـ وـجـودـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ
ضـرـرـاـ مـحـضـاـ فـيـ اـصـلـ الـدـيـنـ. فـانـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـهـ هـؤـلـاءـ اـنـ - [01:14:20](#)

يـاـ مـعـشـرـ الـعـبـادـ لـاـ تـطـلـبـوـاـ مـعـرـفـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـمـاـ يـسـتـحـقـهـ مـنـ الصـفـاتـ نـفـيـاـ وـاثـبـاتـاـ. لـاـ مـنـ الـكـتـابـ وـلـاـ مـنـ السـنـةـ وـلـاـ مـنـ طـرـيـقـ سـلـفـ الـأـمـةـ
وـلـكـنـ اـنـظـرـوـاـ اـنـتـمـ فـمـاـ وـجـدـتـمـوـهـ مـسـتـحـقاـ لـهـ مـنـ الصـفـاتـ فـصـفـوهـ بـهـ. سـوـاءـ كـانـ - [01:14:45](#)

وـجـودـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اوـ لـمـ يـكـنـ. وـمـاـ لـمـ تـجـدـوـهـ مـسـتـحـقاـ لـهـ فـيـ عـقـولـكـمـ فـلـاـ تـصـفـوهـ بـهـ. لـيـسـ هـذـاـ فـقـطـ بـلـ اـكـثـرـهـمـ اـنـمـاـ يـقـلـدـ
الـمـنـحـرـفـ عـظـمـوـهـ فـقـلـدـوـهـ حـتـىـ اـتـىـ بـالـبـاطـلـ فـاتـبـعـوـهـ وـظـنـوـاـ اـنـ باـطـلـهـ هـوـ الـحـقـ. وـاـنـ مـاـ عـلـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـصـاحـبـةـ وـمـنـ
بعـدـهـمـ لـيـسـ بـالـحـقـ وـاـنـ - [01:15:05](#)

اـنـمـاـ هـوـ باـطـلـ لـكـنـ لـمـ قـيـاسـ الـنـبـيـ قـالـوـاـ مـنـ الـخـلـافـ وـالـقـيـلـ وـالـقـالـ وـالـعـمـقـ وـالـتـعـمـقـ وـمـذـهـبـ الـخـلـافـ هـوـ الـاعـلـمـ وـالـاحـکـمـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ. نـعـمـ. ثـمـ
هـمـ هـاـ هـنـاـ فـرـيقـانـ. اـكـثـرـهـمـ يـقـلـدـوـنـ مـاـ لـمـ تـثـبـتـهـ عـقـولـكـمـ فـانـفـوـهـ - [01:15:31](#)

وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ بـلـ تـوـقـفـوـاـ فـيـهـ وـمـاـ نـفـاـهـ قـيـاسـ عـقـولـكـمـ الـذـيـ اـنـتـمـ فـيـهـ مـخـلـتـفـوـنـ وـمـضـطـرـبـوـنـ اـخـتـلـافـاـ اـكـثـرـ مـنـ جـمـيعـ مـنـ
عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ. فـانـفـوـهـ وـالـيـهـ عـنـدـ التـنـازـعـ فـارـجـعـوـاـ. وـشـ هـالـكـلـامـ هـذـاـ؟ فـرـيقـانـ - [01:15:56](#)

هـذـاـ مـوـقـفـهـ مـنـ مـاـ مـوـقـفـهـ مـنـ الـادـلـةـ. اـدـلـةـ الـصـفـاتـ وـشـ مـوـقـفـهـ مـنـهـ؟ اـكـثـرـهـمـ يـقـلـدـوـنـ مـاـ لـمـ تـثـبـتـهـ عـقـولـكـمـ فـانـفـوـهـ بـمـاـ يـسـمـونـهـ
تـحـرـيـفـاـ وـهـوـ التـأـوـيلـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ لـاـ تـوـقـفـوـاـ لـاـ تـسـتـعـجـلـوـاـ. اـذـ الـمـآلـ وـاـحـدـ النـفـيـ قـبـلـهـ تـوـقـفـ بـعـدـ الـاـثـبـاتـ - [01:16:16](#)

هـذـاـ مـوـقـفـ مـنـ الـنـصـوـصـ مـنـ الـادـلـةـ الـتـيـ فـيـهـ الـأـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. نـعـمـ فـاـنـهـ الـحـقـ الـذـيـ تـعـبـدـتـمـ بـهـ. وـمـاـ كـانـ مـذـكـورـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.
مـاـ يـخـالـفـ قـيـاسـكـمـ هـذـاـ اوـ يـبـثـتـ مـاـ لـمـ - [01:16:45](#)

تـدـرـكـهـ عـقـولـكـمـ عـلـىـ طـرـيـقـ اـكـثـرـهـمـ فـاعـلـمـوـاـ اـنـيـ تـنـزـيـلـهـ لـاـ لـتـأـخـذـوـاـ الـهـدـىـ مـنـهـ. يـعـنـيـ هـذـاـ فـمـنـ بـابـ التـقـدـيرـ. كـانـهـ يـقـولـ اللـهـ اـمـتـحـنـهـ بـهـذـاـ

حتى يعتقدوا خلافه. كيف يكون هذا الكتاب هدى وبيان وشفاء للصدور. اذا كان فيه المراد عكس ما امر الله به. هذا ابطال الشرع كله

- 01:17:02

كله وقدح في الروبية وقدح في الرسالة. اي نعم. لكن لتجتهم على تخریجه على شواذ اللغة ووحشی الالفاظ وغرائب الكلام او ان تسكتوا عنه مفهومين علمه الى الله مع نفي دلالته على شيء من الصفات. هذا - 01:17:28

ثقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. هذا ما ذكرت لكم قبل ذلك.شيخ الاسلام ينسف قولهم بمعرفة بيان حق حقائق اقوالهم وقواعدها اي نعم وهذا الكلام قد رأيته صرح وصرح بمعناه طائفه منهم. وهو لازم لجماعتهم لزوما لا محيد عنه - 01:17:48
ومضمونه ان كتاب الله هذا الذي رآه الشيخ ما هو؟ اسمعوا ان كتاب ومضمونه ان كتاب الله لا لا يهتدى به في معرفة الله. وان الرسول صلى الله عليه وسلم ان كتاب الله لا - 01:18:13

به اي نعم ان كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله. وان الرسول صلى الله عليه وسلم معزول عن التعليم والاخبار بصفات لمن ارسله وان الناس عند التنازع لا يردون ما تنازعوا فيه الى الله والرسول بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية - 01:18:30
والى مثل ما يتحاكم بهؤلاء المتكلمين بالبراهمة والفلسفه وهم المشركون والمجروس وبعض الصابئين. وان كان هذا الرد لا تزيد الامر الا شدة ولا يرتفع الخلاف به لولا يرتفع الخلاف به. اذ لكل فريق طواغيت يردون ان يتحاكموا - 01:18:53

ينتموا اليهم وقد امروا ان يكفروا بهم. وما اشبه حال هؤلاء المتكلمين بقوله سبحانه وتعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يردون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 01:19:16
وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضللا بعيدا. وقوله تعالى اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. وقوله تعالى - 01:19:36

كم فكيف كلها ايه سياق واحد. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوا يحلفون بالله يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل - 01:19:56
الله من الكتاب ومنهم هؤلاء مبتدع المتكلمون الذين قالوا ان طريقة السلف اسلام وطريقتهم اعلم واحكم. اهل التأويل اذا دعوا الى ما انزل الله من الكتاب نعم. والى كالرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء اليه بعد وفاته هو الدعاء الى سنته. اعرضوا عن ذلك وهم يقولون انا قصدنا - 01:20:16

الاحسان علما وعملها بهذه الطريق. بهذه الطريق التي سلكتها والتوفيق بين الدلائل العقلية والنقلية. ثم امة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقليدا اكثراها عن طاغوت من طواغيت المشركين او هنا - 01:20:41

عمق اخر لشيخ الاسلام يقول منين ما اخذ اقوالهم في التأويل مصدرها يقول ان عامة هذه الشبهات التي يسمونها الدلائل العقلية والادلة العقلية انما اخذوها عن طاغوت من طواغيت المشركين - 01:21:01

نعم عن طاغوت من طواغيت المشركين او الصابئين او بعض ورثتهم الذين امروا ان يكفروا بهم مثل فلان وفلان فلان او عمن قال قولهم لتشابه قلوبهم. قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى - 01:21:22

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقول فيه تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه الاية. ولهذا يا اخوانى - 01:21:42

الجهم بن صفوان الجنب بن صفوان السمرقندى وهو اخذ التعطيل عن الجعد ابن درهم قالوا ان الجهم الجعد ما عطل جميع الصفات. قالوا ان الله لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلم. موسى تكليما - 01:22:09

الجهم لقي طائفه من السنن وهم من اتباع الديام من الهند من فلاسفة الهند. قالوا ربك لتعبده يا جهم شفته بعينك يقول لا رأيته سمعته شممته حسست به لانهم لا يؤمنون الا بالموجودات المحسوسات - 01:22:29

فقال لا فبقي في بيته اربعين سنة يدور على ربه. مضيع ربه استغفر الله. فخرج بعد اربعين سنة قال انا اؤمن برب لا صفات له فنفي عن الله الصفات هذولا هم شيوخهم وهم - 01:22:57

مقدارهم في هذا الاصل اذا زملاء افهام الكفار والفلسفه هي التي اثرت فيهم نعم ولازم هذه المقالة اي مقالة؟ مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم ما لازمهما؟ ما نتيجة - [01:23:16](#)

ما اثرها؟ نعم. الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور. ولا نورا ولا مرد عند التنازع لانا نعلم بالاضطرار ان ما يقوله ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون انه الحق الذي يجب - [01:23:38](#)

اعتقاده لم يدل عليه الكتاب والسنة لانها ولا ظاهرا. طيب اذا كان الله عزوجل اذا قال وهو السميع البصير ما نعرف اي منى سميع ولا بصير ليس لها معنى نفوض علمها عند الله. معناها لغز. اذا كيف يكون هذا هدى - [01:23:58](#)

هذا لازم هذه المقالة. نعم. وانما غاية المتأذق ان يستنتاج هذا من قوله. ولم يكن له كفوا احد حد وقوله تعالى هل تعلم له سبب يا؟ وبالاضطرار يعلم بالاضطرار كرره يا شيخ الاسلام - [01:24:17](#)

معنى بالاضطرار اي العلم الضروري ومعنى العلم الظروري اي الامر المجمع الذي لا يصح الفهم الا به. واحد زائد واحد كم؟ اثنين. اثنين ولا ثلاثة العلم بان واحد زائد واحد واثنين علم ضروري - [01:24:36](#)

ولهذا مما يعيي به عوام الناس وعوام العقلاء. النصارى المثلثة سيف واحد وواحد وواحد يصيرون واحد واحد كيف تكون الاقاليم الثلاثة واحد لابد من تعطيل العقل. هذا هو العلم الضروري - [01:24:57](#)

العلم الضروري ان الشمس متى تطلع؟ بالليل صح لها ما تطلع بالليل الشمس تطلع متى؟ بالنهار اذا هذا العلم فيها علم ضروري النار حارة ولا باردة؟ ايا زول النار حارة ولا باردة؟ حارة العلم بها علم ايمن؟ علم ضروري - [01:25:19](#)

نعم وبالاضطرار يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلم له سبب يا؟ لقد ابعد قال قول الله جل وعلا لم يكن له كفوا احد - [01:25:47](#)

وقوله هل تعلم له سبيلا معناها ان الله ليس له صفات من قال ان هذا معنى ذلك علمه بالعلم الضروري انه من ابعد الناس عن فهم كلام الله. نعم. لقد ابعد النجعة وهو - [01:26:07](#)

واما ملغز واما مدلس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. ولازموا هذه المقالة اي لازم ثانى هذا كان لازم الاول هذا لازم من ثانى. نعم. ان يكون ترك الناس ان يكون ناسي. ان يكون ترك الناس بلا رسالة - [01:26:22](#)

خيرا لهم في اصل دينهم. لأن مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد. لا. بل بعد الرسالة اذا كانت الرسالة غازي اشد ضلالا اذا خلهم بلا وحي اذين لهم. نعم. هذا لازم هذه المقالة الباطلة الظالمة. نعم. وانما - [01:26:42](#)

رسالة زادتهم عمى وضلالة. يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد من سلفي في الامة هذه الآيات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. ولكن اعتقادوا الذي تقتضيه مقاييسكم. او اعتقادوا كذا - [01:27:02](#)

وكذا فانه الحق وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره. او انظروا فيها فما وافق قياس عقولكم وما لا وما لا فتوتفقا فيه او انفوه. لما ذكر عليه الصلاة والسلام يضحك الله الى رجلين - [01:27:22](#)

يقتتلان كلها يدخل الجنة. سمعها اعرابي بدوي قليل العلم قال او يضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. ما قال لا اعتقاد ان الله ما يضحك ما قال معناها كذا وكذا راح يأولها ويتحققها عليه - [01:27:42](#)

قال نعم يضحك. قال اذا لن نعد من رب يضحك خيرا ثم يأتي هؤلاء ويتهمنون الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:28:01](#)

قد اخبر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. نعم. اصبر هذى نقف عندها لانها انتقال لمسألة اخرى ما سبق واظح يا اخواني في اشكال اللي عنده سؤال فيما سبق قبل ان نواصل هذه الجزئية. نعم - [01:28:16](#)

تفضل ها نعم قولنا في السجود سبحان رب الاعلى علمنا به النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين معناها ان الله في العلو كان بشر المربي المعترض يقول سبحان رب الاسفل - [01:28:40](#)

سبحان رب الاسفل لانه ينفع لو الله عزوجل. نعم تفضل ها ما اسمعك اجي ما معنى قول الله جل وعلا هل تعلم له سبب؟ اي لا احد

01:29:06 يساميه. اي يماثله او يكافئه. او -

تسامي الاثنان اي تشابه وتقارب. الله ليس له سمي ليس له من يساميه. يشابهه او يقاربه او يكون له كفؤا اي نعم كيف؟ كلام الشيخ 01:29:36 نعم الا فيها شدة لكن فيها واقع الحال. لأن الذين نفوا الصفات عن الله هم الكافرون -

ذكر الله عن المشركين انهم نفوا اسم الرحمة. فهم شابهوهم بهذه الحقيقة وان لم يكونوا كافرين.شيخ الاسلام ما كفر الاشاعرة. ولكن 01:30:20 كفر الماتوردية لكن في هذه الجزئية في هذه الناحية النبي شابهوهم -

اي نعم انا بشاورها ودكم نخلي استراحة عشر دقائق ولا نقول به مرة وحدة ترى الان حمي الوطيس. ولهذا انا باخذ الفسحة اه في 01:30:38 الاسئلة. ثم نعود نكمل الدرس وش ودكم -

ها تبون تقهون وتشربون الشاهي خلنا نشاور الرجاجيل وش رايكم انتم؟ افتوني يا قومي ما كنت قاضية امراها لا نخلي استراحة 01:31:04 ناخذ اسئلة لكم ثم آآاعطيكم استراحة عشر دقائق ونكم -

من يريد هذا يرفع يده ما شاء الله ترى الانتخابات ما هي بعيدة باقي عليها اسبوع او عشرة ايام انتخابات البلديات طيب بل يريد ان 01:31:35 نواصل يرفع يده. لا في اغلبية ساحقة اذا ما -

نعم والسؤال هنا حديث الاعور الاولى حدث الاعور الاولى رواه الامام احمد وابو داود وهو حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى 01:31:51 الله عليه وسلم قال ان مثل العرش -

ان مثل السماوات السبع للعرش دراهم سبعة القيت في ترس ومثل العرش الى مثلا الكرسي للعرش كحلقة من حديد القيت في ثلاثة 01:32:15 من الارض. والله فوق العرش لا تخفي عليه منكم خافية -

هذا هو حديث الاولى. اي نعم نعم تفضل شيخ ممكن لما قال شيخ الاسلام اخوانهم من الكافرين يعني يستدل لصالح هذه المقوله ان 01:32:34 الله عز وجل قال في سورة ال عمران الذين قعدوا وقالوا لاخوانهم -

ذى القعدة هم المنافقون وقالوا لاخوانهم الذين قتلوا المؤمنين هذا صحيح. الاخوة ما هي باخوة نسب. اخوة مذهب. نعم. هو الطريقة 01:32:55 ولا يعني انها ان الشيخ يكفرهم بعد الناس عن تكفير الاشعة المترددين شيخ الاسلام -

اي نعم في اشكال يا اخواني اذا الان الساعة السابعة ايش والربع بين الربع والثالث. سبعة والنصف نكمل ان شاء الله. والله اعلم وصلى 01:33:12 الله وسلم على نبينا محمد -